

٩٧

التقرير السنوي

المنظمة
العالمية
للملكية
الفكرية



المحتويات

٢	كلمة المدير العام
٣	مقدمة
٤	أحداث بارزة في سنة ١٩٩٧
٦	١٩٩٧: سنة جديدة باتجاه جديد الدكتور كامل ادريس الدكتور أرياد بوكش بنية جديدة للأمانة مشروع البرنامج والميزانية
٨	برنامج الويبو للتعاون لأغراض التنمية مساعدة البلدان النامية المشروعات القطرية تنمية الموارد البشرية وأكاديمية الويبو مساعدة البلدان المنتقلة الى نظام الاقتصاد الحر مديريات الويبو
١٣	التطوير التدريجي لقانون الملكية الفكرية الدولي حق المؤلف المحافل الدولية قواعد البيانات البراءات العلامات التجارية الرسوم والنماذج الصناعية
١٦	النفذ السريع الى المعلومات المتعلقة بالملكية الفكرية شبكة الويبو العالمية للمعلومات مجموعة القوانين المتاحة الكترونيا المكتبات الرقمية للملكية الفكرية موقع الويبو على نافذة الوِب المكتبة
١٨	مركز الويبو للتحكيم والوساطة آلية واجراءات لتسوية المنازعات على الخط
٢٠	أنظمة الحماية العالمية وخدماتها البراءات العلامات التجارية
٢٢	الرسوم والنماذج الصناعية المنظمات الشريكة الويبو ومنظمة التجارة العالمية أهم المنظمات الشريكة الأخرى أطراف المعاهدات التي تديرها الويبو
٢٤	الموظفون الرعاية الاجتماعية التدريب اللغوي دعم المؤتمرات والاجتماعات
٢٥	الانتفاع بتكنولوجيا المعلومات تحسين الشبكة نافذة الوِب وشبكة انترانت التكنولوجيا الجديدة في العمل
٢٧	المباني
٢٨	موارد الويبو الاشتراكات
٢٩	ايرادات الويبو ونفقاتها لسنة ١٩٩٧

بيان

برسالة الويبو

النهوض بحماية الملكية الفكرية
في جميع أنحاء العالم
عن طريق التعاون الدولي.

كلمة المدير العام

اليكم التقرير السنوي عن أنشطة المنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو) لسنة ١٩٩٧. إنه أول تقرير تنشره الويبو للقارئ العادي لتجعل منه خطوة من الخطوات الكثيرة التي تتقدم بها نحو المجتمع على مختلف شرائحه لتضع بين يديه ما قل ودل من معلومات عن الملكية الفكرية وعمل الويبو.



وعندما توليت منصب المدير العام للويبو في نوفمبر/تشرين الثاني ١٩٩٧، كنت مدركا كل الادراك أن ثمة عددا من التحديات الكبرى التي لا بد أن نواجهها كيما نؤدي رسالتنا في النهوض بحماية الملكية الفكرية في جميع أرجاء المعمورة وفي محيط سريع التغير. وانطلقنا في مواجهة تلك التحديات بتغيير جذري لبنية الأمانة حتى تساهل أنظمة الإدارة الحديثة التي يوضع في إطارها برنامج العمل وفقا للنتائج المنشودة ويتحمل على أساسها كل مسؤول عن برنامج بعينه مسؤوليات محددة. ومع نهاية سنة ١٩٩٧، انتهت إعادة الهيكلة وأقبلت سنة ١٩٩٨ على أمانة متيقظة متنبهة مرتكزة على مبادئ المساواة والشفافية ومستعدة لمواجهة التحديات التي تطرحها سرعة التغير في العصر الرقمي واحتياجات الاقتصاد العالمي.

ومضى الفصل الأول من السنة الجديدة في تشاور وثيق مع الدول الأعضاء بغية وضع برنامج وميزانية جديدين لفترة السنتين ١٩٩٨ و١٩٩٩ يرميان الى التصدي للقضايا العالمية الجديدة والاستجابة للاحتياجات الخاصة بالدول الأعضاء في القطاعين العام والخاص على السواء. وعرضت وثيقة البرنامج والميزانية على جمعيات الدول الأعضاء في الويبو في نهاية مارس/آذار فكانت محط الأخطاء والنشأ وموضع القبول والموافقة.

وفي البرنامج والميزانية لفترة السنتين ١٩٩٨ و١٩٩٩ تركيز على خمسة تحديات كبرى تواجه الأمانة هي كالتالي:

- **وجاهة عمل المنظمة** - استباق أولويات الدول الاعضاء والقطاع الخاص والمجتمع المدني والشركاء غير الحكوميين والتركيز على المشكلات الناجمة عن التكنولوجيا الجديدة والمستجدة.
- **سلامة الإدارة** - تبسيط اجراءات وضع القرارات وطرق العمل وأساليبه والاجراءات الأخرى لجعلها شفافة تتسم بالفعالية من حيث التكلفة وتركز على الزبون وتتجه نحو تحقيق النتائج .
- **نفوذ المنظمة** - وضع مبادئ وقواعد دولية منسجمة باعتماد منهج توافق الآراء ، وإنشاء مؤسسات يكون لها وقع عميق على البلدان النامية ، وتسخير التكنولوجيا لتبادل المعلومات والمعارف.
- **صورة عامة ومتناسقة للمنظمة** - تعزيز فهم دور حماية الملكية الفكرية وأهميتها وعمل الويبو لدى جميع شرائح المجتمع.
- **تحقيق الترابط بين المجالات** - اتباع نهج الشمولية في خلق الروابط بين الملكية الفكرية والتجارة الدولية والتحولات الاقتصادية والثقافية والتكنولوجية.

وسنعمل كل ما في وسعنا للوصول الى جميع الشرائح الاجتماعية واطاحة المعلومات المتعلقة بالملكية الفكرية. واننا نسعى الى ذلك ونحن نعلم أن البلدان لا تستطيع جني ثمار أنظمة الملكية الفكرية حقا إلا بدعم من قواعدها الشعبية. وستكون الملكية الفكرية في القرن المقبل أحد مصادر غنى الانسانية ورفاهها. وستسعى الويبو في عملها المقبل الى تقوية ذلك المصدر من الغنى لخدمة المصلحة العامة ، مركزة في مهمتها أساسا على دعم الدول الأعضاء وأوساط الأعمال والبحوث والهيئات القانونية والأكاديمية وعامة الجمهور وإشراكها في العمل بفعالية.

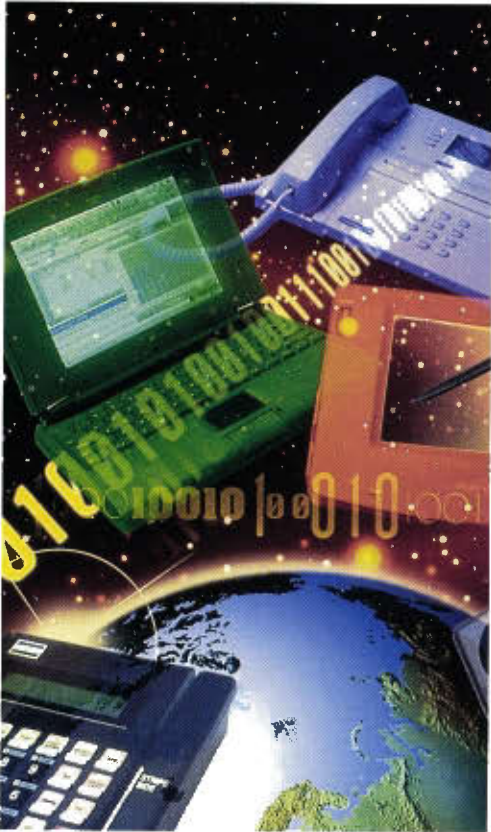
مقدمة

ولمواجهة تلك التحديات ، انتخبت الدول الأعضاء مديراً عاماً جديداً للويبو في سبتمبر/أيلول ١٩٩٧ تقلد منصبه بعد ذلك بشهرين. وأعد المدير العام ، بشراكة الدول الأعضاء ، برنامجاً وميزانية جديدين للمنظمة ، فكان ذلك طفرة جازمة في ابتعادها عن الماضي. ذلك لأن الأطراف المعنية جميعها ، من دول أعضاء وأمانة الويبو وأوساط فاعلة في الأسواق ، أدركت أن الطريقة الوحيدة التي ستمكن الويبو من تنفيذ رسالتها بفعالية للنهوض بحماية الملكية الفكرية في جميع أنحاء العالم هي أن تكون منظمة عصرية تتحلى بالشفافية والمرونة والقدرة على الاستجابة والرد على مساهلة المتعاملين معها في القطاع الخاص والقطاع العام.

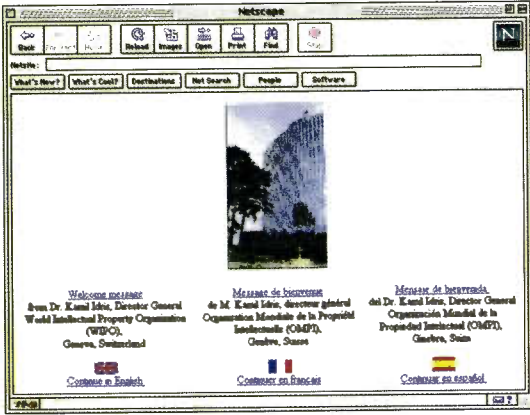
أبرزت القفزات الكمية في التكنولوجيا أهمية حقوق الملكية الفكرية وقيمتها في الاقتصاد العالمي. فأصبحت الملكية الفكرية قضية من قضايا العلاقات التجارية متعددة الأطراف بسبب دورها المعروف في ما يحدث من تقدم اقتصادي وتكنولوجي وثقافي. وهكذا ، صارت قضايا الملكية الفكرية موضوع المناقشات الدائرة حول حماية موارد التنوع البيولوجي واستغلالها واستحداثات تكنولوجيا لا تضر بالبيئة ونقلها وحماية فولكلور ومجالات جديدة أخرى.

وخلال السنوات القليلة الماضية ، زاد الطلب على خدمات الويبو للتسجيل العالمي بوتيرة لا سابقة لها. وتركت شبكة انترنت بانتشارها الهائل أثرها على جل عناصر عمل الويبو ، بما في ذلك ما يلي:

- طبيعة الحماية المخولة لحقوق الملكية الفكرية ،
- وحماية حقوق الملكية الفكرية وإدارتها وإنفاذها ،
- وطبيعة المنازعات بشأن الملكية الفكرية وطريقة تناولها ،
- وتنسيق المعلومات المتعلقة بالملكية الفكرية وتبادلها ،
- وتقديم المساعدة عن طريق تنمية الموارد البشرية والخدمات الإعلامية الموجهة للجمهور.



أحداث بارزة في سنة ١٩٩٧



صفحة استقبال الويبو على شبكة انترنت: <http://www.wipo.int>

- بلغ مجموع التسجيلات في نظام مدريد بشأن التسجيل الدولي للعلامات أكثر من ١٩٠٠٠ تسجيل ، وهو عدد يزيد على العدد المسجل في سنة ١٩٩٦ بنسبة ٣٢ في المائة. ويعادل ذلك ٢٢٠٠٠٠ طلب وطني.
- واستفاد ما يزيد على ١٠٠٠٠ رجل وامرأة ينتمون الى ١٢٤ بلدا ناميا من برنامج الويبو للتعاون لأغراض التنمية.
- وتم تنظيم أكثر من ١٥٠ دورة وندوة و ١٦٨ زيارة دراسية الى مؤسسات وطنية وإقليمية للملكية الفكرية لفائدة مواطنين من البلدان النامية.

- انتخبت الدول الأعضاء في الويبو الدكتور كامل ادريس (مواطن من السودان) مديرا عاما للويبو بالاجماع في سبتمبر/أيلول ، وتقلد منصبه في نوفمبر/تشرين الثاني.
- وبدأ التحضير للبرنامج والميزانية الجديدين لفترة السنتين ١٩٩٨ و ١٩٩٩ في نوفمبر/تشرين الثاني واستمر بموازاة مع المشاورات مع الدول الأعضاء.

- وأعيدت هيكله الأمانة وبدأ العمل بالبنية الجديدة في ديسمبر/كانون الأول ١٩٩٧.
- واستلمت الويبو حوالي ٥٤٤٠٠ طلب دولي بناء على نظام التسجيل لمعاهدة التعاون بشأن البراءات، وهو عدد يزيد على العدد المسجل في سنة ١٩٩٦ بنسبة ١٥ في المائة. ويعادل ذلك ٣٥ مليون طلب وطني.



صورة: كارين هيدنبير



الدكتور كامل ادريس
منتخب بالاجماع مديرا
عاما للويبو

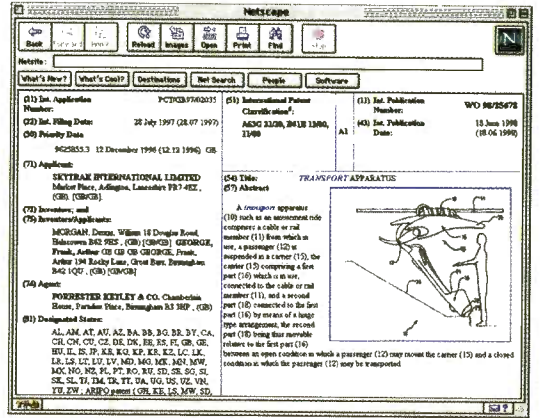
المشركون في ندوة تريس الكبرى في أروشا (تنزانيا)

■ واستهلت الدول الأعضاء مناقشاتها بشأن انشاء شبكة عالمية للمعلومات المتعلقة بالملكية الفكرية تسمح باقامة الاتصالات الالكترونية وتبادل المعلومات بين البلدان .

■ واستمر العمل على تطوير موقع الويبو على شبكة انترنت وتحسينه . فأصبح من الممكن الاطلاع عبره على ما يزيد على ٤٥ ٠٠٠ صفحة من المعلومات المتعلقة بالملكية الفكرية ومحررة بثلاث لغات . وصار من الممكن بفضل الاتصال بالعديد من مكاتب الملكية الفكرية الأخرى والمنظمات المعنية .

■ ودخلت مجموعة قوانين الويبو المتاحة الكترونيا (CLEA) مرحلتها الاختبارية على شبكة الويبو الداخلية (انترنت) . ومن المرتقب أن تصبح جاهزة للعمل بها على شبكة انترنت خلال سنة ١٩٩٨ .

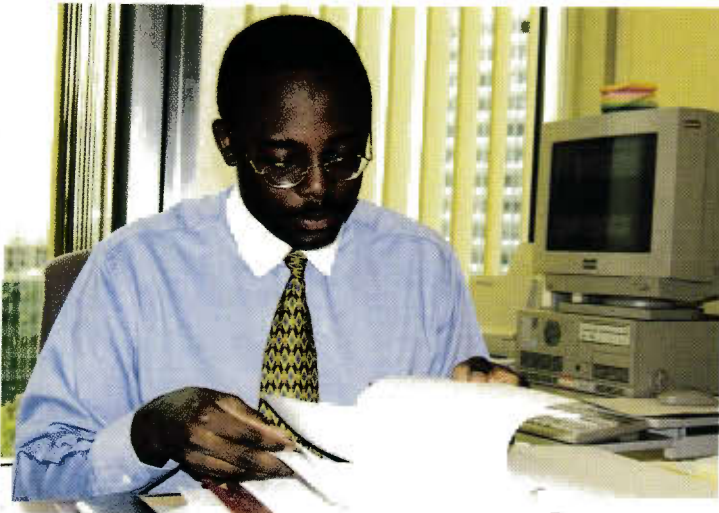
■ وبدأ العمل على انشاء مكتبة الويبو الرقمية للملكية الفكرية التي من المعتمز اتاحتها لعامة الجمهور والدول الأعضاء عبر شبكة انترنت في النصف الأول من سنة ١٩٩٨ .



جريدة معاهدة التعاون بشأن البراءات: <http://pctgazette.wipo.int>

■ وأحرز تقدم في المناقشات الجارية على الصعيد العالمي حول زيادة تطوير القواعد والممارسات الدولية للملكية الفكرية والمتعلقة باجراءات طلب البراءة وترخيص العلامات التجارية وحماية العلامات شائعة الشهرة والأداء السمعي البصري وقواعد البيانات والفولكلور وحقوق هيئات الاذاعة والرسوم والنماذج الصناعية والعلامات التجارية وأسماء الحقوق على شبكة انترنت .

■ وأعلن مركز الويبو للتحكيم والوساطة عن بدء تقديم خدماته على الخط لحل بعض المنازعات المتعلقة بأسماء الحقوق على شبكة انترنت .



معالجة حالات الانضمام الى المعاهدات

١٩٩٧: سنة جديدة باتجاه جديد

الدكتور كامل ادريس

شهدت سنة ١٩٩٧ تغييرا في قيادة الوييو. فقد عينت الجمعية العامة للوييو الدكتور كامل ادريس مديرا عاما بالاجماع في سبتمبر/أيلول. وتقلد منصبه في الأول من نوفمبر/تشرين الثاني ١٩٩٧. ويتمتع الدكتور كامل ادريس بخبرة مهنية متميزة. فهو الدبلوماسي المحنك والمفاوض الفذ والمدرس، سفير السودان، متخصص في القانون الدولي والشؤون الدولية. انضم الى أمانة المنظمة سنة ١٩٨٢ ليشغل منصب نائب المدير العام للوييو في الفترة من سنة ١٩٩٤ الى ١٩٩٧.

الدكتور أرياد بوكش

تقاعد الدكتور أرياد بوكش المدير العام للمنظمة منذ سنة ١٩٧٣ في نهاية أكتوبر/تشرين الأول ١٩٩٧. وفي سياق الكلمات التي أدلى بها المندوبون الى الجمعية العامة لتهنئة الدكتور كامل ادريس على تعيينه، أثنوا شاء خاصا على الدكتور أرياد بوكش لاسهامه الضخم في حماية الملكية الفكرية والنهوض بها بفضل خياله الخصب ونشاطه الدؤوب. وفي كلمة قبول منصبه، أثنى الدكتور كامل ادريس أيضا على بعد رؤية الدكتور أرياد بوكش وثقب نظره ونشاطه الذي جبل به المنظمة.



صورة: مرسيديس مارتنيز



الجديدة للمنظمة كما وضعها الدكتور كامل ادريس في الخطاب الذي أدلى به أمام الجمعية العامة بمناسبة قبول منصبه. وقد جاء مشروع البرنامج والميزانية الجديد بداية للتخطيط الاستراتيجي والأنشطة الرامية الى تحقيق نتائج فعالة من حيث تكلفتها ومنظمة في برامج رئيسية وبرامج فرعية. وهو برنامج عمل طموح يرمي الى

التصدي للتحديات

التي أنشأتها

التكنولوجيا الرقمية

وعولمة التجارة

والتمية المستدامة.

ويسمح البرنامج بتحديد

المسؤوليات الادارية

والمالية بوضوح وفقا

لأحدث القواعد المتبعة في

مجال الأعمال لتمكين الأمانة

من تنفيذه بفعالية. وقد أدخلت

تلك التغييرات لتمكين المنظمة

من الارتكاز الى مبدئين أساسيين

في عملها المقبل ، هما المساءلة

والشفافية ازاء المتعاملين مع الويبو

من القطاع العام والقطاع الخاص في

كل ناحية من نواحي الصياغة

والتخطيط والتنفيذ والتقييم لسياسة

المنظمة بشأن برامجها.



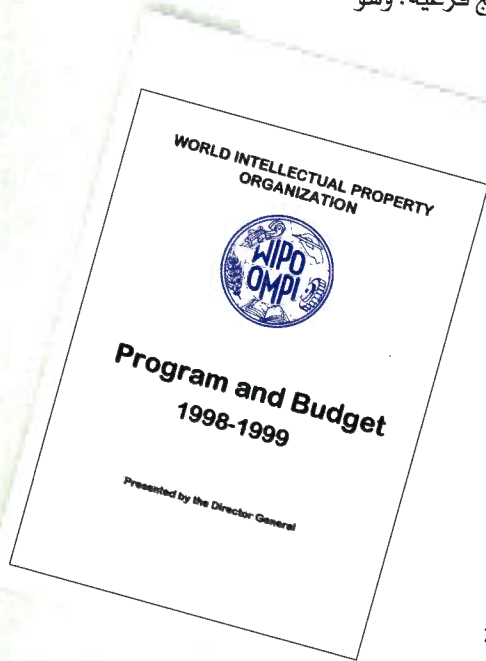
اجتماع في الأمانة

بنية جديدة للأمانة

أدخل المدير العام الجديد فورا تغييرا في تنظيم عمل الأمانة وادارته بما يكفل مواجهة التحديات الراهنة والمقبلة في مجال حماية حقوق الملكية الفكرية والنمو الاقتصادي بحلول حيوية ومتجددة هي من ثمار عمل المدير العام وموظفي الويبو بالتنسيق مع الدول الأعضاء.

مشروع البرنامج والميزانية

شرح الدكتور كامل ادريس أيضا في مشاورات مكثفة مع الدول الأعضاء من أجل اعداد مشروع البرنامج والميزانية لفترة السنتين ١٩٩٨ و ١٩٩٩ (اذ تعمل الويبو على أساس برنامج وميزانية يغطيان فترة سنتين). ودارت جولتان من المشاورات في نوفمبر/تشرين الثاني وديسمبر/كانون الأول ، ترأستهما رئيسة الجمعية العامة للويبو ، السيدة/شيللا باتشور من كندا. وبيّن مشروع البرنامج والميزانية الاتجاهات والخطط



وثيقة البرنامج والميزانية



صورة: كلارين هيدنغر

رئيسة الجمعية العامة للويبو ، شيللا باتشور من كندا

برنامج الويبو للتعاون لأغراض التنمية



ندوة الويبو الاقليمية الافريقية عن الملكية الصناعية في السودان

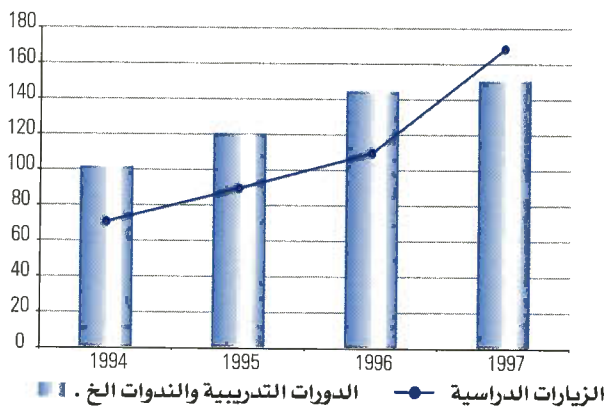
تأتي فترة السنتين ١٩٩٨ و ١٩٩٩ ومعها منعطف حاسم في مجال حماية الملكية الفكرية على الصعيد الدولي. فبحلول الأول من يناير/كانون الثاني ٢٠٠٠، على العديد من البلدان النامية الأعضاء في منظمة التجارة العالمية أن تكون قد كيضت تشريعاتها وبنياتها الادارية الوطنية وفقا لأحكام اتفاق جوانب حقوق الملكية الفكرية المتصلة بالتجارة (تريبس). وقد بذلت الويبو جهودا ملموسة في مساعدة العديد من البلدان، ولا سيما البلدان النامية (بناء على طلبها) بأن أعدت الأمانة مشروعات القوانين. ونقلت المنظمة أيضا تعليقاتها واقتراحاتها بشأن مشروعات القوانين التي أعدتها الحكومات وأسدت مشورتها بشأن انشاء البنية الأساسية الادارية اللازمة أو تحديث ما هو قائم منها.

ومع اتساع نطاق أنشطة الويبو ، زاد عدد البلدان النامية التي انضمت الى مختلف معاهداتها خلال فترة السنتين زيادة ملحوظة .

المشروعات القطرية

كثيرا ما يشمل العمل الذي تنجزه الويبو في اطار أولوياتها لمصلحة البلدان النامية تنفيذ مشروعات قطرية . وهذه المشروعات القطرية الممولة من الويبو هي خطط عمل وطنية التركيز تخص بلدا بعينه وتعدده الويبو بالاشتراك مع سلطات ذلك البلد النامي . وقد بدأ العمل بذلك المنهج في اطار برنامج التعاون لأغراض التنمية في سنة ١٩٩٦ وترسخ ونما في سنة ١٩٩٧ . وخلال تلك الفترة ، استفاد ٢٢ بلدا ناميا من العمل المنجز في اطار تلك المشروعات القطرية ، ويجري العمل على اعداد مزيد من المشروعات المماثلة لسنة ١٩٩٨ . وقد اعتبر العديد من الدول الأعضاء تنفيذ المشروعات القطرية الممولة من الويبو وسيلة فعالة لتلبية الاحتياجات الخاصة بالبلدان النامية والمتمثلة في اقامة أنظمة فعالة لحماية الملكية الفكرية .

أنشطة التدريب في اطار برنامج الويبو للتعاون لأغراض التنمية من ١٩٩٤ الى ١٩٩٧



مساعدة البلدان النامية

نظرا الى ورود طلبات المساعدة الاضافية من البلدان النامية الأعضاء ، ضاعفت المنظمة الموارد المخصصة لبرنامج التعاون لأغراض التنمية في فترة السنتين ١٩٩٦ و ١٩٩٧ مقارنة بالموارد التي كانت مخصصة لفترة السنتين ١٩٩٤ و ١٩٩٥ . وقد سمح ذلك بدفع عجلة الأنشطة المباشرة خلال فترة السنتين الراهنة . وبالإضافة الى العمل الذي أنجزته الويبو في مساعدة البلدان النامية على الاستعداد للامثال لشروط اتفاق تريبس ، فقد تركزت أنشطتها على مايلي :

- تنمية الموارد البشرية ؛
- وتحديث ادارة الملكية الفكرية وحوسبة اجراءاتها ؛
- وتقديم المساعدة في صياغة التشريعات المتعلقة بحقوق الملكية الفكرية ومراجعتها .

وبذلك ، استفاد ما مجموعه ١٢٤ بلدا ناميا واقليميا و ١٦ منظمة دولية حكومية للبلدان النامية من برنامج الويبو للتعاون لأغراض التنمية . وبالإجمال ، انعقد ما يزيد على ١٥٠ دورة وندوة وغير ذلك من الاجتماعات على الصعيد العالمي والاقليمي والوطني ، استفاد خلالها أكثر من ١٠ ٠٠٠ رجل وامرأة من القطاع الحكومي والخاص من التدريب والمعلومات . ولما كان العديد من هؤلاء الأشخاص مدربين أو كوادرن ، فمن المرتقب أن ينقلوا بدورهم ما تعلموه ، فيتعاظم بذلك وقع برنامج الويبو التعليمي والاعلامي . وتحملت الويبو والبلدان المانحة من الدول الأعضاء فيها والمنظمات الدولية الحكومية المساهمة تكاليف السفر والاقامة لنحو ١ ٦٠٠ شخص من هؤلاء الأشخاص . وعلاوة على ذلك ، استفاد ١٦٨ شخصا من الزيارات الدراسية . وساهم نحو ٤٧ بلدا ناميا وصناعيا في برنامج الويبو للتعاون لأغراض التنمية باتاحة الصناديق الاستثمارية أو تقديم المعونة العينية في شكل مرافق للتدريب أو قاعات للاجتماعات أو خدمات المحاضرين المحليين .

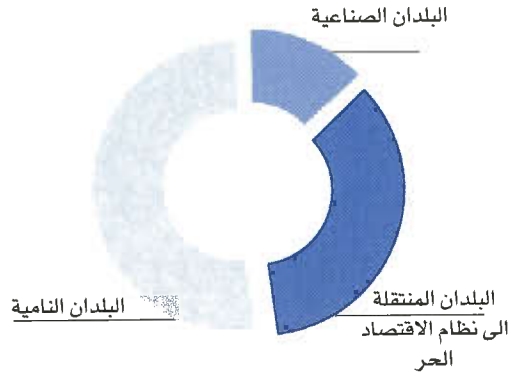
وبالإجمال ، استعانت الويبو بخدمات ٦٣٠ خبيرا استشاريا لانجاز مهماتها الاستشارية أو القاء المحاضرات في الدورات والندوات . وكان أكثر من نصف عددهم آتيا من البلدان النامية .

تنمية الموارد البشرية وأكاديمية الويبو

لا تزال تنمية الموارد البشرية في أكاديمية الويبو جزءاً من برنامج التعاون لأغراض التنمية على مدى فترتي السنتين الماضيتين. وقد ركزت أكاديمية الويبو على تدريب كبار المستشارين والاداريين في البلدان النامية لتوعيتهم بمدى وقع القرارات والتدابير الوطنية المتعلقة بقضايا الملكية الفكرية على التنمية التجارية والتقنية والثقافية. وفي سنة ١٩٩٧، عقدت الأكاديمية أربع دورات لها في جنيف، ونظمت ثلاث دورات منها لمصلحة كبار الموظفين الوافدين من البلدان الأفريقية والعربية والكاريبية، واستهدفت واحدة منها للمرة الأولى بلدان أسرة الدول المستقلة. وبالإجمال، حضر موظفون حكوميون من ٣٧ بلداً نامياً دورات الأكاديمية المنعقدة على مدى أسبوعين في الويبو. واستفاد ٩٠ بلداً نامياً من دورات الأكاديمية منذ أن بدأت في سنة ١٩٩٣.

وكان عدد من البلدان النامية قد بادر إلى إقامة الأسس والبنيات والأنظمة الإدارية لحماية حقوق الملكية الفكرية، على أن تلك البلدان تحتاج إلى مساعدة متخصصة من الويبو من أجل تحديثها وتدعيمها. وعلى مدى فترة السنتين المقبلة، ستعتمد الأمانة منهجاً أكثر ازماً في عملية التحديث المذكورة بالتزام منظور استراتيجي واضح في عملها المباشر في البلدان النامية.

معاهدات الويبو: الانضمامات الجديدة سنة ١٩٩٧



وستظل دورات الأكاديمية في فترة السنتين المقبلة محفلاً يسهل مناقشة موضوعات الساعة، مثل حماية حق المؤلف في المحيط الرقمي أو حماية التنوع البيولوجي. وعلاوة على ذلك، تعتزم الأكاديمية عقد دورات متخصصة تستهدف فئات خاصة من الموظفين، مثل موظفي الجمارك والمسؤولين عن انفاذ القوانين وكبار الاداريين في الشركات الخاصة وغيرهم، بغرض تعزيز فهمهم للمسائل العملية المتعلقة بحماية الملكية الفكرية.

وخلال فترة السنتين المقبلة، ستخصص المنظمة قدراً أكبر بكثير من الأموال لتنمية الموارد البشرية عامة، تمشياً مع خططها الطموحة الرامية إلى توصيل



مساعدة البلدان المنتقلة الى نظام الاقتصاد الحر

بلغت البلدان المنتقلة الى نظام الاقتصاد الحر في أوروبا الوسطى والشرقية وبلدان البلطيق وآسيا الوسطى مراحل متفاوتة في تحويل اقتصاداتهم مركزية التخطيط الى اقتصادات حرة. وتتفاوت بالتالي احتياجاتها الى المساعدة التقنية ، لا سيما وأن العديد منها حصل على استقلاله مؤخرا ويعد التشريعات الجديدة ويعمل على انشاء المؤسسات. وقد انضمت أغلبية تلك البلدان الى اتفاقية باريس واتفاقية برن ومعاهدة التعاون بشأن البراءات واتفاق مدريد وبروتوكوله. وخلال سنة ١٩٩٧ ، ركزت الويبو المساعدة التي قدمتها الى تلك البلدان على انشاء المؤسسات وتنفيذ المهام الاستشارية وتوفير التدريب وتقديم المساعدة في صياغة النصوص التشريعية وتنظيم الندوات.

وفي أكتوبر/تشرين الأول ١٩٩٧ ، دخل حيز التنفيذ اتفاق الويبو المبرم مع المنظمة الأوروبية الآسيوية للبراءات بغرض توثيق التعاون بين المنظمين وفيما بين البلدان المعنية.

وخلال فترة السنتين المقبلة ، ستعزز المنظمة تركيزها على مساعدة البلدان في الاستعداد للانضمام الى منظمة التجارة العالمية بتوفير مساعدتها التقنية المتخصصة وتنفيذ برامج محددة لتعزيز وعي قطاع الأعمال بحقوق الملكية الفكرية وقيمتها التجارية.

التدريب والتعليم والمشورة الى أكبر شريحة ممكنة من عالم الملكية الفكرية. ويأتي في صميم هذا المجهود مركز التعليم عن بعد الذي يوفر الخدمات التالية:

- برامج التعليم عن بعد ؛
- ومشاطرة المعلومات على الخط ؛
- والشراكة التعاقدية لأغراض البحث والتدريب ؛
- والتدريب المتخصص للمخترعين والعلماء ورجال الأعمال ونسائها والأوساط الاعلامية والمدرسين ورجال السلك الدبلوماسي والطلاب ؛
- والمنتجات الاعلامية والمواد التدريبية على الفيديو والأسطوانات المتراسة ذات ذاكرة للقراءة فقط والانترنت ، كمساعدة لمباشرة أنشطة التدريب ؛
- والخدمات الاستشارية في مجال التدريب.

الموضوعات المعالجة في الدورات التدريبية والندوات في اطار برنامج التعاون لأغراض التنمية في سنة ١٩٩٧



وفي سنة ١٩٩٧ ، كان الفائزون بالميداليات من المخترعين الذين عرضوا اختراعاتهم في مختلف المسابقات والمعارض الدولية والوطنية ، منها المعرض الأفريقي الأول للاختراعات والابتكارات التكنولوجية في داكار (السنغال) ومعرض العالم الثالث للاختراعات والابتكارات في الدار البيضاء (المغرب) والمعرض الأندونيسي للمقاولين الشباب والابتكارات في جاكرتا (أندونيسيا) والمسابقة الثالثة للمخترعين المحليين في ليما (بيرو) والمعرض الدولي للاختراعات والتقنيات الجديدة والمنتجات في جنيف (سويسرا) والمعرض العالمي للاختراعات والأبحاث والابتكارات الصناعية في بروكسل (بلجيكا).

وفي سنة ١٩٩٧ ، قدمت منظمة الوحدة الأفريقية والويبو الجائزة الخامسة للاختراعات تقديرا للاسهام المتميز في النشاط الابتكاري الأفريقي. وفاز بالجائزة مخترعان هما أب وابنه من جنوب أفريقيا ، لاختراع مرحاض جاف بآلية تحويل الى سماد مشغل بقوة الهواء والحرارة الاشعاعية ليستخدم في المناطق الريفية شحيحة المياه.



صورة: ميشيل برنارد

ميداليات الويبو

عملا بغاية الويبو المتمثلة في تشجيع النشاط الابداعي والابتكاري ، استمرت الأمانة في تنفيذ برنامج منح ميدالياتها الذهبية. فتسلم ٦٤ مخترعا من رجال ونساء وشباب في ١٧ بلدا ناميا ميدالياتهم في سنة ١٩٩٧. ومنذ الشروع في تنفيذ البرنامج سنة ١٩٧٩ ، منحت المنظمة ٤٧٢ ميدالية لمخترعين ومبتكرين من ٧٣ بلدا ، منها ٤٥ بلدا ناميا. وتدرج الجوائز في عدة فئات منها ما يلي ذكره:

- أفضل اختراع ،
- والمخترع الفذ ،
- والمخترعة الفذة ،
- والمخترع الشاب ،
- والطلاب المخترع.



صورة: جبرار شاردونان

الفائزة بميدالية الويبو الذهبية لأفضل مخترعة من جنوب أفريقيا

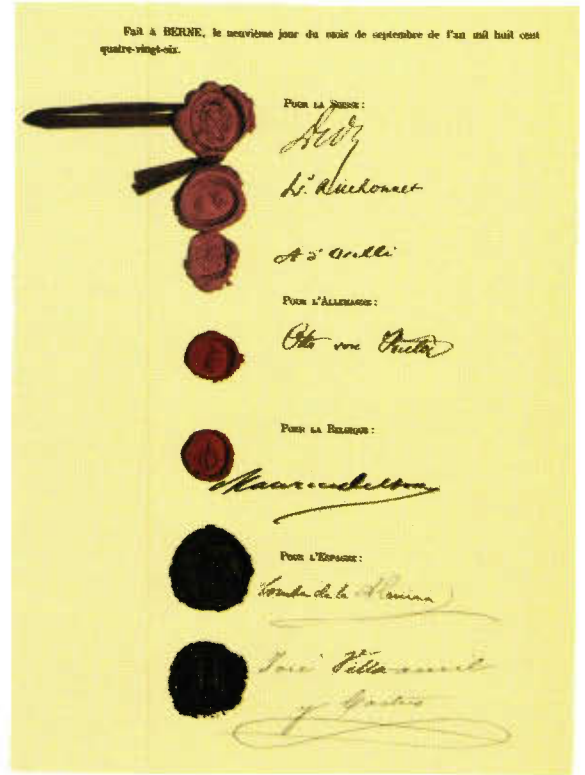
التطوير التدريجي لقانون الملكية الفكرية الدولي

خلال سنة ١٩٩٧ ، استمرت الويبو في بحث مختلف المسائل التي يثيرها التغير التكنولوجي السريع وعولمة التجارة والحاجة الى مواصلة تبسيط الشروط الادارية والتقنية للحصول على حقوق الملكية الفكرية وتنسيق تلك الشروط والحاجة أيضا الى الحفاظ على مستوى متدن للتكاليف المترتبة على الحصول على تلك الحقوق. وسهلت الأمانة تلك المناقشات الدولية بتوفير الوثائق والدراسات وطرح الاقتراحات.

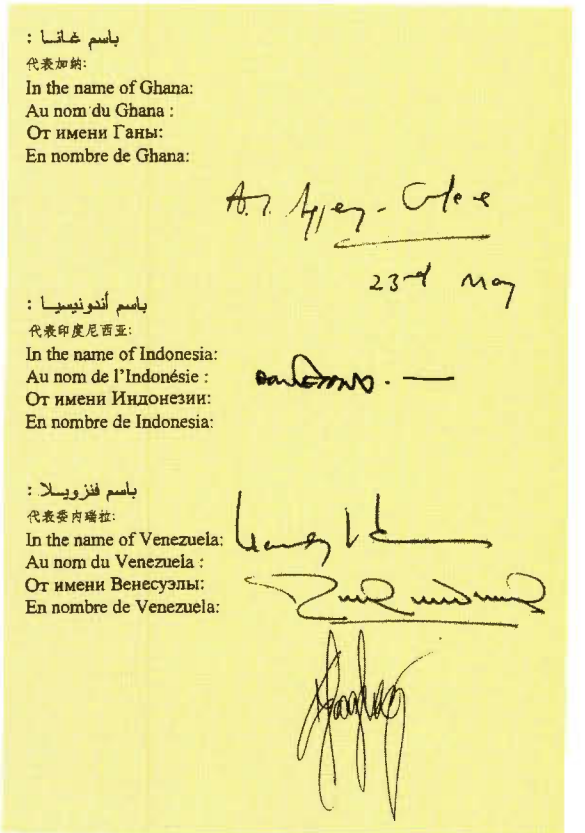
وتحسينا للاستجابة الى التغييرات المتسارعة في مجال التكنولوجيا الرقمية ووقعها على حقوق الملكية الفكرية ، اقترح المدير العام على الدول الأعضاء ، في مشروع البرنامج والميزانية لفترة السنتين ١٩٩٨ و١٩٩٩ ، مختلف الوسائل المرنة لتحقيق توافق دولي في الآراء بشأن اعتماد قواعد مختلفة ، مثل مذكرات التفاهم أو القرارات التي تعتمدها الدول الأعضاء ، بالإضافة الى العادات المعتمدة حاليا والقائمة على وضع المعاهدات الدولية التي يمضي وقت طويل عادة قبل ابرامها .

حق المؤلف

في ديسمبر/كانون الأول ١٩٩٧ ، كان ٥٠ بلدا و٤٩ بلدا ، على التوالي، والجماعة الأوروبية ، قد وقع على معاهدتين جديدتين مبرمتين في مجال حق المؤلف والحقوق المجاورة ، هما معاهدة الويبو بشأن حق المؤلف ومعاهدة الويبو بشأن الأداء والتسجيل الصوتي (المعتمدتين في ديسمبر/كانون الأول ١٩٩٦). وتتناول معاهدة الويبو بشأن حق المؤلف حقوق مؤلفي المصنفات الأدبية والفنية ، مثل برامج الحاسوب والكتب والأفلام وأشرطة الفيديو وأشرطة الموسيقى ، في محيط النقل الرقمي نظير شبكة انترنت. وتتصدى معاهدة الويبو بشأن الأداء والتسجيل الصوتي لحقوق فنانى الأداء ومنتجات التسجيلات الصوتية. وتترتب على المعاهدتين آثار بعيدة المدى لأنهما يتناولان



صفحة من صفحات التوقيع على أول اتفاقية دولية لحماية حق المؤلف هي اتفاقية برن لسنة ١٨٨٦ .



بعدها بقرن: من صفحات التوقيع على معاهدة الويبو بشأن حق المؤلف لسنة ١٩٩٦ وهي أحدث اتفاقيات الويبو

المحافل الدولية

نظمت الأمانة أيضا عددا من المحافل الدولية التي استطاعت فيها المنظمات الحكومية والخاصة وغيرها من الأوساط الدولية المعنية أن تبحث مختلف قضايا الملكية الفكرية التي تطرح تحديات أو تثير مشكلات في اطار غير رسمي. ويرد أدناه تلخيص أحداث الندوات الثلاث الرئيسية التي انعقدت خلال سنة ١٩٩٧.

وفي المقام الأول ، انعقد المحفل العالمي المشترك بين اليونسكو والويبو عن حماية الفولكلور في فوكيت (تايلند). وتناول المحفل الوسائل القانونية التي من الممكن اعتمادها لحماية الفولكلور. ولدى استعراض نتائج المناقشات التي جرت في ذلك المحفل ، وافقت الجمعية العامة للويبو على ضرورة تناول قضية الفولكلور من جديد في مشروع برنامج الويبو وميزانيتها لفترة السنتين ١٩٩٨ و ١٩٩٩.

وفي المقام الثاني ، انعقدت الندوة الاقليمية عن حق المؤلف والحقوق المشابهة لبلدان آسيا والمحيط الهادىء في مانिला (الفلبين). وتناولت الندوة حق المؤلف والحقوق المجاورة المتعلقة بالاذاعة عبر المحطات الأرضية والسواتل (الأقمار الصناعية) والكابلات والوسائل الرقمية وشبكة انترنت. واتفق المشاركون في الندوة عامة على ضرورة أن تتناول الويبو قضية حماية حقوق هيئات الاذاعة واضعة نصب عينيهما مسألة التنسيق الدولي ، بالرغم من انعدام أي اتفاق بشأن الطريقة التي ينبغي اعتمادها من أجل تحقيق التنسيق.

موضوع المحيط الرقمي تحديدا وينصان على قواعد ومعايير جديدة لتطبيق فيه ، على النحو التالي:

- بتوضيح نطاق تطبيق المعايير الدولية المعمول بها حاليا ،
- وبتوسيع نطاق حق النقل الى الجمهور ليشمل النصوص والصور ،
- وبادراج حق اتاحة المصنف للجمهور عبر الشبكات المتفاعلة ،
- وبالحماية من التحايل غير المصرح به على التدابير التكنولوجية لحماية حق المؤلف ،
- وبالحماية من أي تعمد في تغيير النظام الالكتروني للمعلومات المتعلقة بادارة الحقوق أو حذفها في المواد المحمية بموجب حق المؤلف.

وخلال سنة ١٩٩٧ ، بذلت الأمانة جهودا جمة من أجل الترويج للمعاهدتين والحماية الضرورية التي توفرانها في العصر الرقمي.

وفي مجال حقوق فناني الأداء في الأداء السمعي البصري ، عقدت لجنة الخبراء المعنية بوضع بروتوكول بشأن الأداء السمعي البصري دورتها الأولى في سبتمبر/أيلول. وقررت اللجنة أن تدعو الأمانة الدول الأعضاء في الويبو والجماعة الأوروبية الى تقديم اقتراحاتها بشأن بروتوكول لمعاهدة الويبو بشأن الأداء والتسجيل الصوتي في موعد أقصاه يناير/كانون الثاني ١٩٩٨. ومن المعتزم أن تنظر لجنة الخبراء في تلك الاقتراحات في دورتها الثانية المنعقدة في يونيو/حزيران ١٩٩٨.



المشاركون في ندوة الويبو الاقليمية عن حق المؤلف والحقوق المشابهة في مانिला (الفلبين)

البراءات

في مجال البراءات ، اجتمعت لجنة الخبراء المعنية بمعاهدة قانون البراءات مرتين في يونيو/حزيران وديسمبر/كانون الأول. ونظرت في آخر مشروع للمعاهدة أعدته الأمانة. وعبرت اللجنة عامة عن رضاها بالمشروع المقترح وأقرت الأحكام الرامية الى تقريب معاهدة قانون البراءات المقبلة من معاهدة التعاون بشأن البراءات مع مراعاة أحدث التعديلات المدخلة على اللائحة التنفيذية للمعاهدة الثانية. وخلال الاجتماعين ، عم التأييد للتبسيط والمقترحين للإجراءات والمعاملات المتعلقة بالبراءات. وستبت اللجنة الدائمة المعنية بالبراءات التي تعتمزم الاجتماع في يونيو/حزيران ١٩٩٨ ويناير/كانون الثاني ١٩٩٩ في التدابير المقبلة بشأن تنسيق المعاملات المتعلقة بطلبات البراءات وتحديد موعد لعقد مؤتمر دبلوماسي.

العلامات التجارية

في مجال العلامات التجارية ، نظرت لجنة خبراء معنية بالترخيص للعلامات في مشروع مواد يرمي الى تبسيط الاجراءات المتعلقة بقيد التراخيص للانتفاع بالعلامات وتنسيق تلك الاجراءات كما نظرت في استمارة دولية نموذجية لالتماس قيد الترخيص. وكانت المواد قد صيغت على غرار معاهدة قانون العلامات ومن المقترح أن تصبح الجزء الموضوعي من بروتوكول لتلك المعاهدة. وستعد الأمانة مشروعاً جديداً للأحكام وترفعه الى اللجنة الدائمة المعنية بقانون العلامات التجارية والرسوم والنماذج الصناعية والبيانات الجغرافية التي تعتمزم الاجتماع في يولييه/تموز ١٩٩٨ وفبراير/شباط ١٩٩٩.



محاضرة تلقى على مديري شؤون العلامات ورجال الأعمال عن دور الويبو في حماية العلامات على الصعيد الدولي

وفي المقام الثالث ، انعقد المحفل الدولي عن ممارسة حق المؤلف والحقوق المشابهة وادارتها في مواجهة تحديات التكنولوجيا الرقمية في اشبيلية (اسبانيا). وتحددت في الندوة ثلاثة موضوعات تحتاج الى مناقشة اضافية على المستوى الدولي ، وهي (١) الترخيص لمنتجات الاعلام متعدد الوسائل ووضعها القانوني ، (٢) وتطبيق تدابير الحماية التكنولوجية وادارة الحقوق في أنظمة المعلومات ، (٣) وما يندرج في اطار القانون الخاص من حماية لحق المؤلف والحقوق الأخرى على شبكة انترنت.

قواعد البيانات

انعقد اجتماع اعلامي عن حماية الملكية الفكرية في قواعد البيانات في سبتمبر/أيلول ١٩٩٧. وتوصل المجتمعون الى أن من الضروري أن تضع الأمانة محضراً مفصلاً للاجتماع بالاضافة الى وثيقة تلخص المسائل المطروحة فيه على نحو جدول تفصيلي. وعلاوة على ذلك ، دعا المجتمعون الأمانة الى طلب المعلومات المتعلقة بتلك المسائل من الدول الأعضاء في الويبو والجماعة الأوروبية والمنظمات الدولية وغير الحكومية المعنية وتعميم تلك المعلومات في موعد أقصاه نهاية يونيو/حزيران ١٩٩٨ تسهيلاً لمواصلة المشاورات بشأن تلك القضايا .

النفاز السريع الى المعلومات المتعلقة بالملكية الفكرية



صورة: تيب

اعتادت الويبو على مباشرة مجموعة متنوعة من الأنشطة تيسيرا للنفاز الى المعلومات المتعلقة بالملكية الفكرية. وقد سهل تلك المهمة النجاح الباهر الذي لقيته شبكة انترنت. وقد بدأت الأمانة العمل بشراكة الدول الأعضاء في المنظمة على بحث سبل استغلال الفضاء السبراني (Cyberspace) لنقل المعلومات المتعلقة بالملكية الفكرية وانشاء شبكة عالمية لتلك المعلومات.

شبكة الويبو العالمية للمعلومات

قررت الدول الأعضاء في الويبو ، عندما اجتمعت في مارس/آذار ١٩٩٧ ، تأليف فريق عامل جديد ومهم للنظر في اقتراحات تقدم بها عدد من الدول الأعضاء بشأن انشاء شبكة عالمية للمعلومات المتعلقة بالملكية الفكرية. وعقد هذا الفريق ، أي الفريق العامل المعني بتكنولوجيا المعلومات لأغراض الملكية الفكرية ، دورته الأولى في يولييه/تموز ونظر أثناءها في عدد من اقتراحات الدول الأعضاء. وتوصل الفريق الى جملة نتائج ، منها ضرورة انشاء شبكة عالمية للمعلومات خاصة بالويبو تسمح للدول الأعضاء باقامة اتصالات الكترونية فيما بينها. وفي أكتوبر/تشرين الأول ،

وعقدت لجنة الخبراء المعنية بالعلامات ذائعة الشهرة دورتها الثالثة في أكتوبر/تشرين الأول ١٩٩٧ وبحث مشروع أحكام عن العلامات ذائعة الشهرة بعد أن راجعته الأمانة. وشملت مداولات لجنة الخبراء ، بصورة خاصة ، شروط حماية العلامات ذائعة الشهرة والمعايير التي ينبغي تطبيقها على العلامة لتعد ذائعة الشهرة ومضمون الحماية. واتفق المجتمعون على ضرورة مواصلة المناقشات للتوصل الى اتفاق نهائي بشأن مشروع الأحكام.

الرسوم والنماذج الصناعية

عقدت لجنة خبراء معنية بالرسوم والنماذج الصناعية دورتها السابعة في نوفمبر/تشرين الثاني ١٩٩٧ ونظرت في أحكام مشروع وثيقة جديدة لاتفاق لاهاي بشأن التسجيل الدولي للرسوم والنماذج الصناعية. وينص مشروع الوثيقة الجديدة على اقامة علاقة بين نظام الايداع الدولي والأنظمة الاقليمية مثل نظام الجماعة الأوروبية المقبل. واقترحت لجنة الخبراء أن تنتهي المفاوضات الدولية الى انعقاد مؤتمر دبلوماسي. كما اقترحت أن تعقد الأمانة مشاورات بشأن القضايا التي قد يتعين حلها خارج نطاق المؤتمر ، ان اتضحت الحاجة الى ذلك. وسينعقد الاجتماع التحضيري لتناول النواحي الاجرائية للمؤتمر الدبلوماسي في أكتوبر/تشرين الأول ١٩٩٨.



وفد ياباني يزور دائرة تسجيل الرسوم والنماذج الصناعية

موقع الويب على نافذة الوِب

استمرت الأمانة على مدى السنة في ادخال تحسينات على موقع الويب الذي افتتحته بشيء من التواضع في سبتمبر/أيلول ١٩٩٦. وكان ذلك بزيادة كمية النصوص والمعلومات المفيدة المتاحة للجمهور فور اعدادها زيادة كبيرة. وأصبح الموقع يشمل الآن كل ما يلي:

- المعاهدات التي تديرها الويب ؛
- والوثائق التحضيرية لاجتماعات الدول الأعضاء ،
- وكتيبات الويب وأدلتها وقوائمها وموادها الاعلامية الموجهة للجمهور.

وبالاجمال ، يزيد عدد صفحات المعلومات التي من الممكن بحثها مباشرة عبر شبكة انترنت على ٤٥٠٠٠ صفحة. والمواد متوفرة باللغات الانكليزية والفرنسية والاسبانية. وقد أقيمت أيضا روابط مفيدة بكل مكاتب الملكية الفكرية الأخرى وسائر المنظمات المعنية.

المكتبة

في سنة ١٩٩٧ ، استمرت مكتبة الويب في جمع ما أصبح مخزونها الكبير من المصنفات والمجلات المتخصصة التي ناهز عددها ٣٢٠٠٠ مصنف ومجلة تتناول مختلف مسائل الملكية الفكرية ، ووضعتها المكتبة في متناول الموظفين والمندوبين والباحثين وعامة الجمهور. واستشار القراء من مختلف أنحاء العالم فهرسا محوسبا يسمح بالانطلاق من كلمات رئيسية للنفاذ الى كل ممتلكات المكتبة واستعانوا بخدمات المكتبة الأخرى المقدمة على الخط.

اعتمدت الدول الأعضاء في الويب توصيات الفريق العامل الداعية الى أن يضمّن المدير العام الجديد مشروع البرنامج والميزانية لفترة السنتين ١٩٩٨ و١٩٩٩ الاقتراحات المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات لأغراض الملكية الفكرية.

مجموعة القوانين المتاحة الكترونيا

خلال السنة ، استمر العمل على اعداد مجموعة قوانين الويب المتاحة الكترونيا المعروفة بنظام CLEA الذي بلغ مرحلته الاختبارية في نهاية السنة. وستتضمن الصيغة النهائية المعدة لأغراض شبكة انترنت نصوص تشريعات الملكية الفكرية الوطنية والمعاهدات متعددة الأطراف والثنائية والاقليمية المبرمة في مجال الملكية الفكرية باللغتين الانكليزية والفرنسية.

المكتبات الرقمية للملكية الفكرية

ان الامانة ملزمة بضمان النفاذ السريع الى ما تولده وتحفظه من معلومات متعلقة بالملكية الفكرية. وعلاوة على ذلك ، فان الويب تعمل حاليا على انشاء شبكة عالمية من شأنها أن تسهل النفاذ الى كل أنواع المعلومات المتعلقة بالملكية الفكرية وتبادلها ، كما ورد وصف ذلك أعلاه. واعتبارا من النصف الأول من سنة ١٩٩٨ ، ستسمح الأمانة بالاطلاع على البيانات الواردة في جريدة معاهدة التعاون بشأن البراءات عبر موقعها على نافذة الوِب ، باعتبار ذلك نموذجا أوليا لشبكة عالمية للويب تضم مكتباتها الرقمية للملكية الفكرية. وستتيح بعد ذلك المعلومات المتعلقة بنظام مدريد بشأن العلامات. وسيتيسر عن قريب بحث تلك الكمية الغزيرة من المعلومات عبر شبكة انترنت. وخلال فترة السنتين المقبلة ، ستوسع الويب نطاق مكتبتها الرقمية للملكية الفكرية على نحو يسمح بالاطلاع مباشرة على مجموعة من البيانات الدولية المتعلقة بالملكية الفكرية عبر شبكة انترنت.



صورة: ردد بخاري

مركز الويبيو للتحكيم والوساطة



مركز الويبيو للتحكيم والوساطة

- ومن الممكن بدء الوساطة أو التحكيم فوراً .
- وتتيح الإجراءات للطرفين حرية اختيار المحكم أو الوسيط والقانون المطبق والإجراء واللغة المعمول بها . وتتيح أيضاً المرونة في تنظيم الإجراء وتكييفه ليسائر ظروف النزاع .
- وتستند الإجراءات الى القوانين والممارسات الناشئة عن التحكيم الدولي التجاري وتتسم بالحياد ازاء قانون الطرفين المتخاصمين ولغتهما وثقافتهما . ويشرف على الإجراءات مركز الويبيو للتحكيم والوساطة الذي يعمل في اطار منظمة دولية ذات امانة دولية .
- وتتيح الإجراءات أيضاً للطرفين اختيار مكان محايد بالنسبة الى انتماءاتهما الوطنية لمباشرة الإجراء .

ويحتفظ المركز بقائمة تتضمن أسماء أكثر من ٦٥٠ محكماً ووسيطاً مما يزيد على ٦٠ بلداً . ويدير هؤلاء الأشخاص إجراءات تسوية المنازعات وفقاً للقواعد التي وضعها مركز الويبيو .

وبالإضافة الى ذلك ، ساهم المركز في تنظيم عدد من الاجتماعات والندوات للنهوض بأنشطة التحكيم والوساطة وتوفير المعلومات عن سبل الانتفاع بها . وفي سنة ١٩٩٧ ، شملت تلك الأنشطة عقد مؤتمر في مارس/آذار لاستعراض موضوع التحكيم في منازعات الملكية الفكرية بناء على نظام الويبيو للتحكيم والتحكيم المعجل . وشملت أيضاً تلك الأنشطة تقديم عروض في مؤتمرات أخرى انعقدت في العالم وندوتين تدريبيتين للمحكمين والوسطاء .

تلح الحاجة الى إيجاد سبل سريعة وغير مكلفة لتسوية المنازعات التجارية التي تتعلق بالملكية الفكرية واتاحة حلول بديلة وفعالة للإجراءات القضائية الطويلة والمكلفة لمصلحة الأطراف الخاصة . وللمساعدة في تلبية تلك الاحتياجات ، أنشأت الويبيو سنة ١٩٩٤ مركزاً للتحكيم والوساطة يرمي الى مساعدة الأفراد والشركات في أي بلد في العالم على تسوية منازعاتهم .

ويباشر مركز الويبيو للتحكيم والوساطة إجراءاته دون ضياع في الوقت وبفعالية من حيث التكلفة ومع امكانية تنفيذها على الصعيد الدولي . وتشمل تلك الإجراءات تسوية المنازعات التجارية بين الأطراف الخاصة كلما تناولت موضوع الملكية الفكرية . ويؤدي المركز مختلف الخدمات الرامية الى تسوية المنازعات خارج اطار القضاء .

ويشرف المركز على أربعة أنواع من الإجراءات الرامية الى تسوية المنازعات . ويرتب كل نوع منها آثار وعواقب قانونية مختلفة وينطوي على مزايا متفاوتة . وهذه الإجراءات هي الوساطة والتحكيم والتحكيم المعجل والوساطة المتبوعة بالتحكيم (في حال فشل الوساطة) .

وتحمل هذه الأنواع الأربعة من الإجراءات عدداً من المزايا المشتركة مقارنة بالدعاوى القضائية . وهذه المزايا هي كما يلي :

- توفير كبير في الوقت والتكاليف .

تسوية المنازعات على الخط وأنظمة الويبو مصممة لمباشرة الاجراءات بسرعة وبفعالية من حيث التكلفة ، فلا بد أن تهتم بصورة خاصة الشركات الصغيرة والمتوسطة التي قد يستحيل عليها الدخول في دعاوى مكلفة ومطولة لا سيما على الصعيد الدولي ، بما فيها الشركات المعنية بالتجارة الالكترونية .

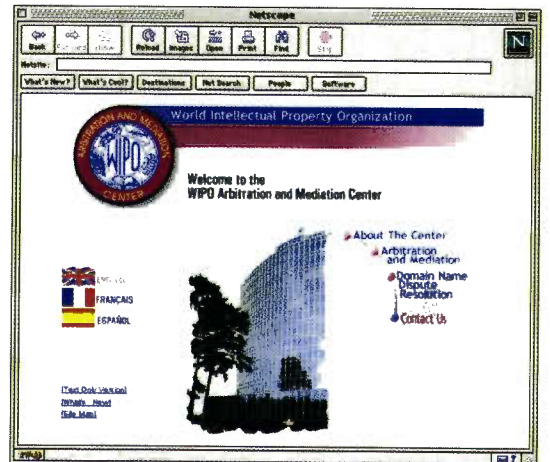
وعلى مدى سنة ١٩٩٧ ، أنجز المركز كمية كبيرة من الأعمال لتعزيز خبرته واثاحة محفل عالمي لبحث موضوع المنازعات المتعلقة بأسماء الحقول على شبكة انترنت. وفي مايو/أيار وسبتمبر/أيلول ، انعقدت دورتان للاجتماع الاستشاري المعني بالعلامات التجارية وأسماء الحقول على شبكة انترنت. ونظر المشتركون في الدوريتين في امكانية تنسيق القوانين الوطنية والاقليمية المتعلقة بالعلامات التجارية وأسماء الحقول على شبكة انترنت وأدلوها بتعليقاتهم على النص المقترح لنظام الويبو بشأن الاجراءات المباشرة أمام لجان الطعن الاداري فيما يتعلق بأسماء الحقول على شبكة انترنت.

آلية واجراءات لتسوية المنازعات على الخط

في الأول من مايو/أيار ١٩٩٧ ، أعلن مركز الويبو للتحكيم والوساطة عن بدء تقديم خدماته لادارة اجراءات تسوية المنازعات المتعلقة بأسماء الحقول على شبكة انترنت على الخط. وأسماء الحقول (domain names) هي العناوين الوحيدة التي تسمح بتحديد المواقع على شبكة انترنت والتي قد تولد منازعات مع العلامات التجارية وغيرها من حقوق الملكية الفكرية التي يملكها الغير.

وللاضطلاع بهذه المهمة الجديدة ، عمل المركز على تحسين قدراته خلال سنة ١٩٩٧ باقامة آلية لتسوية المنازعات على الخط. وهذه الآلية هي عبارة عن نظام آمن ومركزي لادارة الوثائق بالاستعانة بناقذة الوب ، مما يسمح للأطراف المعنية بتبادل الاتصالات عبر شبكة انترنت دون حاجة الى ارسال المرافعات والدفاعات وغيرها من الوثائق عبر البريد أو الفاكس فيقل بذلك الوقت المستغرق في مباشرة اجراءات تسوية المنازعات والتكاليف المترتبة عليها الى حد كبير.

وامتد العمل على النواحي التقنية لانشاء آلية تسوية المنازعات على الخط حتى سنة ١٩٩٨. ومن المرتقب أن يبدأ العمل بها في منتصف سنة ١٩٩٨. وكان النظام قد صمم في البداية لدعم دور المركز في تسوية منازعات أسماء الحقول على شبكة انترنت ، على أنه سيتاح أيضا الى جانب نظام المركز المكيف مؤخرا بشأن التحكيم على الخط ونظامه بشأن الوساطة على الخط لتسهيل مباشرة الاجراءات بشأن منازعات تجارية أخرى تتعلق بالملكية الفكرية. ولما كانت آلية

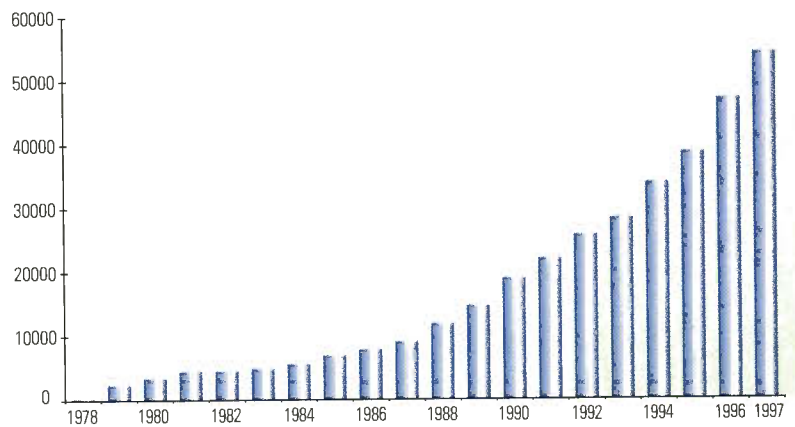


أنظمة الحماية العالمية وخدماتها

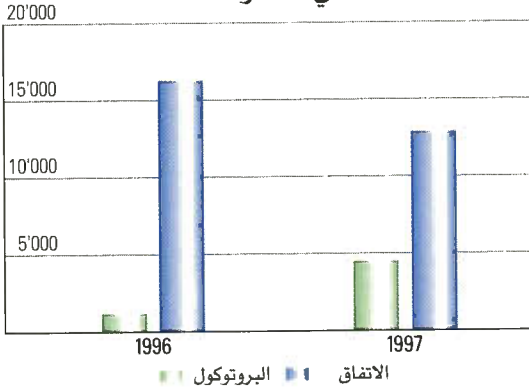
تشمل العناصر الحيوية التي يتكون منها عمل الويبو الخدمات التي تؤديها لتسجيل البراءات والعلامات التجارية والرسوم والنماذج الصناعية على الصعيد الدولي. وتدر تلك الأنظمة العالمية للحماية، ولا سيما نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات، أكثر من ٨٠٪ من إيرادات الويبو وتتيح لقطاع الصناعة والأفراد إمكانية التماس الحماية لاختراع أو علامة أو رسم أو نموذج صناعي في عدد كبير من البلدان بإيداع طلب دولي واحد حسب الأصول.

وخلال سنة ١٩٩٧، أنجزت الأمانة كمية كبيرة من الأعمال بغرض تحسين إدارة أنظمة الحماية العالمية وإتاحة قدر أكبر من المعلومات المتعلقة بالملكية الصناعية المستتبطة بفضل تلك الأنظمة، وتوسيع نطاق تلك الإدارة، لا سيما عن طريق حوسبة الأنظمة. وشمل ذلك العمل دراسة رئيسية أعدها خبراء شركة Deloitte and Touche. ونتيجة لذلك، ستتاح جريدة معاهدة التعاون بشأن البراءات في شكل الكتروني على موقع الويبو على نافذة الوب إلى جانب بعض المعلومات المنشورة بالتعاون مع الويبو على أسطوانات متراسة ذات ذاكرة للقراءة فقط، في بداية سنة ١٩٩٨. وبدأ العمل بأسلوب جديد لطباعة كتيبات معاهدة التعاون بشأن البراءات بتطبيق تقنيات جديدة سمحت بتحسين فعالية الإنتاج إلى حد كبير.

عدد الطلبات الدولية المودعة بناء على معاهدة التعاون بشأن البراءات من ١٩٧٨ إلى ١٩٩٧



عدد التسجيلات بناء على نظام مدريد في ١٩٩٦ و ١٩٩٧

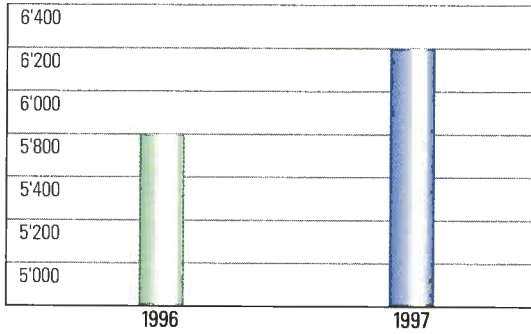


وقد أدى دخول بروتوكول مدريد حيز التنفيذ والمزايا العديدة المترتبة على مباشرة التسجيل بناء على نظام مدريد للعلامات إلى زيادة عدد الأطراف في البروتوكول بعشر دول ليبلغ مجموع ذلك العدد ٢٥ دولة طرفاً. وتفيد المؤشرات أن العديد من الدول الأخرى يستعد للانضمام إلى البروتوكول خلال سنة ١٩٩٨.

البراءات

تزايد باستمرار عدد الطلبات المودعة بناء على معاهدة التعاون بشأن البراءات مقارنة بسنة ١٩٩٦. وبلغ عددها ٥٤ ٤٤٢ طلباً دولياً. ويمثل ذلك زيادة مرضية بنسبة ١٥٪ مقارنة بسنة ١٩٩٦. ومن تلك الطلبات، أودع ١ ٦٤٢ طلباً دولياً لدى الأمانة مباشرة باعتبارها مكتبا لتسلم الطلبات. وبلغ عدد البلدان المعينة في كل طلب ٦٣٦ بالمتوسط. ويعادل عدد تلك الطلبات الدولية (٥٤ ٤٤٢) نحو ٣٥ مليون طلب وطني. وفي أكتوبر/تشرين الأول ١٩٩٧، وافقت جمعية اتحاد معاهدة التعاون بشأن البراءات على تخفيض الرسوم بنحو ١٥٪ اعتباراً من الأول من يناير/كانون الثاني ١٩٩٨. وعلاوة على ذلك، اعتمدت الجمعية تعديلات على اللائحة التنفيذية للمعاهدة تمهيداً للتمكين من إيداع الطلبات الكترونياً وتعزيزاً لمرونة النظام وسهولة الانتفاع به. وستدخل معظم التعديلات حيز التنفيذ في الأول من يوليو/تموز ١٩٩٨.

عدد الايداعات بناء على نظام لاهاي في ١٩٩٦ و ١٩٩٧



الرسوم والنماذج الصناعية

سجل نظام لاهاي ٦ ٢٢٣ ايداعا دوليا للرسوم والنماذج الصناعية وتجديدا وتمديدا خلال سنة ١٩٩٧. ويمثل ذلك زيادة بنسبة ٦.٧٪ مقارنة بسنة ١٩٩٦ (٥٨٣٢). وبلغت الرسوم الموزعة على أعضاء اتحاد لاهاي خلال السنة ذاتها ١٧٧ مليون فرنك.

وسمحت التعديلات المدخلة على اللائحة التنفيذية خلال سنة ١٩٩٧ بتبسيط الاجراءات الى حد كبير بعد أن دخلت حيز التنفيذ في الأول من يناير/كانون الثاني ١٩٩٨. واستمر العمل على تحسين نظام لاهاي خلال سنة ١٩٩٧ واجتمعت لجنة من الخبراء في نوفمبر/تشرين الثاني للنظر في آخر مشروع نص جديد مقترح لاتفاق لاهاي.

رسم صناعي مسجل بناء على نظام لاهاي سنة ١٩٩٧



العلامات التجارية

في اطار نظام مدريد للتسجيل الدولي للعلامات ، بلغ عدد التسجيلات الاجمالي ١٩ ٠٧٠ تسجيلا. ويمثل ذلك زيادة بنسبة ٣.٢٪ مقارنة بسنة ١٩٩٦ (١٨٤٨٥). ولما كان عدد البلدان المعينة في كل طلب قد بلغ ١١٦ بالمعنى المتوسط ، فقد كان عدد تلك التسجيلات الدولية (١٩٠٧٠) يعادل ٢٢٠ ٠٠٠ طلب وطني تقريبا. وبلغ مجموع عدد التجديدات ٤ ٨٧٤ تجديدا. ويمثل ذلك زيادة أيضا بالمقارنة بسنة ١٩٩٦ (٤٥١٠). وخلال سنة ١٩٩٧ ، أصبح ١٦ بلدا طرفا في بروتوكول مدريد ليلبغ عدد الأطراف المتعاقدة بموجب البروتوكول ٢٥ طرفا ومجموع أعضاء نظام مدريد ٥٤. وبلغت الرسوم الموزعة على أعضاء مدريد في السنة ذاتها ٣٠٢٥ مليون فرنك سويسري. وفي أكتوبر/تشرين الأول ، اعتمدت جمعية اتحاد مدريد تعديلات على اللائحة التنفيذية المشتركة بين اتفاق مدريد وبروتوكوله. ودخلت التعديلات حيز التنفيذ في الأول من يناير/كانون الثاني ١٩٩٨.

علامتان مسجلتان بناء على نظام مدريد في سنة ١٩٩٧

KAMA®

PASTELLA

المنظمات الشريكة

الويبو ومنظمة التجارة العالمية

تربط منظمة التجارة العالمية بالويبو شراكة رئيسية. وفي سنة ١٩٩٧ ، استمرت الأمانة في العمل عن كثب مع البلدان النامية والأعضاء الأخرى في منظمة التجارة العالمية لمساعدتها على تكييف تشريعاتها وإداراتها الوطنية بما يساير متطلبات اتفاق تريبس. والموعد الأخير للامتثال لتلك الشروط هو الأول من يناير/كانون الثاني ٢٠٠٠. وسيأتي تنفيذ اتفاق تريبس بحلول الألفية الجديدة بخطوة رئيسية نحو خلق محيط مؤات تماما لحماية حقوق الملكية الفكرية يسوده الانساق الدولي من حيث النطاق والمعايير والانفاذ.

وأقيمت أيضا اتصالات مقربة ومنتظمة بين أمانتي المنظمتين في مجالين آخرين ، أحدهما الاستعانة بخدمات موظفي منظمة التجارة العالمية في اجتماعات الويبو التي تتناول اتفاق تريبس. والثاني تبادل المعلومات عن قوانين الملكية الفكرية المطبقة في الدول الأعضاء في الويبو وأعضاء منظمة التجارة العالمية وتحويل تلك القوانين الى مجموعة قوانين الويبو المتاحة الكترونيا التي دخلت مرحلتها الاختبارية على شبكة الويبو الداخلية (انترانت) في نهاية سنة ١٩٩٧.

وحضر موظفو الويبو الاجتماعات المنتظمة التي عقدها مجلس اتفاق تريبس التابع لمنظمة التجارة العالمية والمجلس العام خلال السنة. ومن الجهة الأخرى ، اشترك موظفو منظمة التجارة العالمية في عدة اجتماعات للويبو. وبناء على الاتفاق المبرم بين المنظمتين في سنة ١٩٩٥ ، استمرت الأمانة في تبليغ أعضاء منظمة التجارة العالمية غير الأطراف في اتفاقية باريس لحماية الملكية الصناعية الشعارات المحمية بناء على المادة ٦ (ثالثا) من تلك الاتفاقية.

أهم المنظمات الشريكة الأخرى

- فضلا عن التعاون مع منظمة التجارة العالمية ، استمرت الويبو خلال سنة ١٩٩٧ في علاقاتها التعاونية الوثيقة مع عدد من المنظمات الحكومية الدولية والاقليمية الأخرى ، ومنها ما يلي:
- المنظمة الاقليمية الأفريقية للملكية الصناعية (الأريبو) ،
- والمجموعة الأندية ،
- وبرنامج التعاون الاقتصادي لبلدان آسيا والمحيط الهادئ ،
- ورابطة أمم جنوب شرقي آسيا ،
- والجماعة الأوروبية ،
- والمكتب الأوروبي للبراءات ،
- والسوق المشتركة لبلدان أمريكا الجنوبية ،
- والمنظمة الأفريقية للملكية الفكرية ،
- ومنظمة الوحدة الأفريقية ،
- ورابطة أفريقيا الجنوبية للتنمية ،
- ومكتب التنسيق في السوق الداخلية (العلامات التجارية والرسوم والنماذج الصناعية) ،
- وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي.

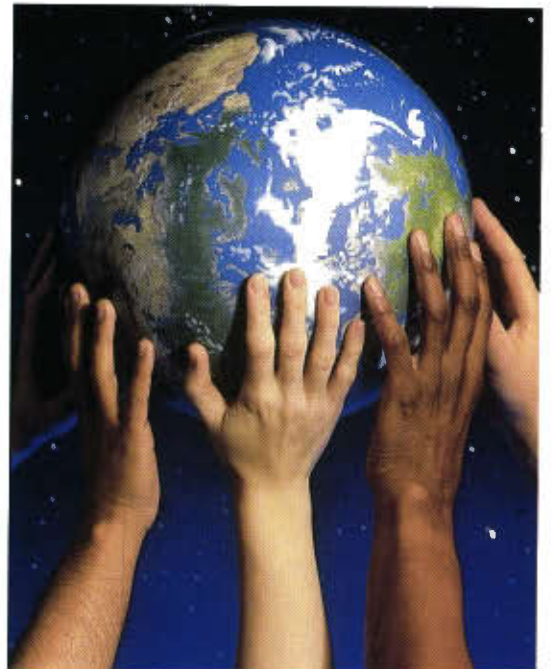
وكان منها ما يلي ذكره:

- الجمعية الدولية لحماية الملكية الفكرية ،
- الجمعية الأمريكية لقانون الملكية الفكرية ،
- والجمعية الآسيوية للملكية الفكرية ،
- وجمعية الأمريكيتين للملكية الصناعية ،
- والاتحاد الدولي لوكلاء الملكية الصناعية ،
- والاتحاد الدولي لجمعيات المخترعين ،
- والاتحاد الدولي لصناعة الفونوغرامات ،
- والجمعية الدولية للعلامات التجارية ،
- والجمعية الدولية للناشرين ،
- وجمعية الوكلاء التنفيذيين للتراخيص .

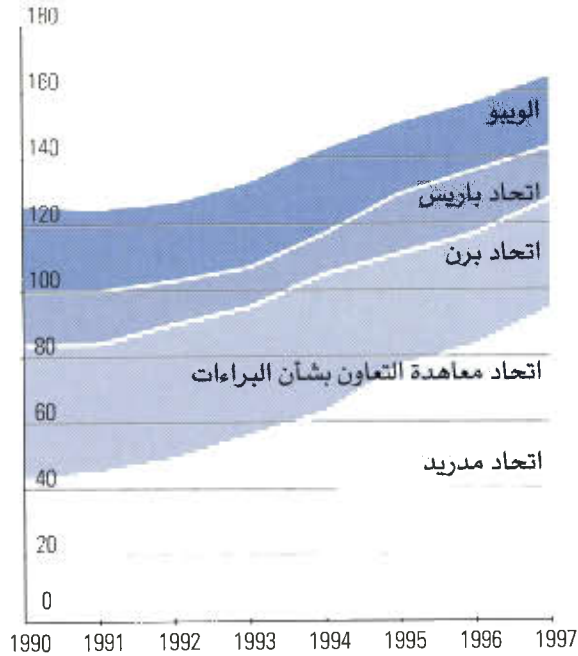
ومن المعتبر تنظيم العلاقات مع القطاع التجاري اعتباراً من سنة ١٩٩٨ بإنشاء لجنة استشارية معنية بالصناعات. وسوف يدعى كبار الشخصيات من ذلك القطاع الى الجلوس الى جانب شخصيات مرموقة أخرى من أعضاء لجنة استشارية معنية بالسياسات. وستتولى اللجنتان اسداء النصح والمشورة الى المدير العام ومساعدته ومساعدة الأمانة على تحسين قدراتهم على رصد التطورات الدولية في مجال الملكية الفكرية والاستجابة اليها في الوقت المناسب وبطريقة فعالة.

واتخذت العلاقات مع تلك المنظمات شكل دعم مالي وتبادل للمعلومات وزيارات وجهود مشتركة مبنولة من أجل توفير المساعدة للدول الأعضاء في الويبو باسداء المشورة أو التدريب أو توفير الأجهزة والمعدات.

ولما كانت الويبو تقدم خدمات مهمة في مجال التسجيل الدولي ومعلومات تقنية مفيدة الى أوساط الأعمال ، ولما كان معظم سائر أنشطتها ، ما لم يكن كله ، يهتم مباشرة أوساط الأعمال والأوساط المهنية المعنية بالملكية الفكرية ، فقد أقيمت اتصالات وثيقة ومكثفة بين الطرفين في سنة ١٩٩٧. وبالإجمال ، كان موظفو الويبو على اتصال مباشر مع أكثر من ١١٠ منظمات غير حكومية بمناسبة الاشتراك في الندوات والاجتماعات والزيارات والمشاورات. وكانت تلك المنظمات دولية أو اقليمية أو وطنية تمثل الأوساط الصناعية والتجارية والأكاديمية والقانونية وأوساط البحوث في البلدان النامية والبلدان المتقدمة.



العضوية في المعاهدات التي تديرها الويبو



الموظفون

تضم الأمانة مجموعة من الموظفين متنوعة وغنية بثقافتهم. وقد وفدوا من مختلف البلدان التي بلغ عددها ٦٨ بلدا في ٣١ ديسمبر/كانون الأول ١٩٩٧. وفي ذلك التاريخ، كان مجموع الموظفين ٦٤١ موظفا، منهم ٥٨٪ من النساء. ووفقا للنظام المشترك للأمم المتحدة، ينقسم الموظفون الى فئتين هما "الفئة المهنية" و"فئة الخدمات العامة". وفي ٣١ ديسمبر/كانون الأول ١٩٩٧، بلغ عدد الموظفين المندرجين في الفئة المهنية ٢٠٩ موظفين (يمثلون ٣٣٪ من مجموع الموظفين) و٤٣٢ موظفا في فئة الخدمات العامة. وخلال سنة ١٩٩٧، انضم الى الويبو ٤٤ موظفا جديدا، منهم ١٤ موظفا يندرجوا في الفئة المهنية أو أعلى و٣٠ موظفا في فئة الخدمات العامة. وغادر الأمانة ١٧ موظفا لمواصلة مسيرتهم المهنية في مجال آخر أو لتتبع مصالحهم خارج الأمانة.

الرعاية الاجتماعية

يشارك معظم موظفي المنظمة في الصندوق المشترك للمعاشات التقاعدية لموظفي الأمم المتحدة. وتوفر لهم الأمانة تأمينا صحيا وتأمينا من الاصابات. ويحق للمعاليين والمتقاعدين الاستفادة أيضا من التأمين الصحي. وفي نهاية سنة ١٩٩٧، كان ١٦٠٠ شخص يستفيد من التأمين الصحي.

التدريب اللغوي

خلال السنة، حضر ٢٠٧ موظفين دورات لغوية في اطار العمل باللغات الاسبانية والانكليزية والروسية والصينية والعربية والفرنسية. وهذه الدورات مكثفة جدا ومصممة خصيصا للأوساط الدولية. وتزود الموظف بالمؤهلات اللغوية التي يحتاج اليها للتصدي براحة لمختلف الحالات في مقر عمله أو أثناء انجاز مهمة في الخارج. وقد أحرز العديد من الموظفين تقدما في هذا المجال مبتدئين من نقطة الصفر ليجيدوا اللغة التي تعلموها في تلك الدورات، بينما انتقل بعضهم الى الدورات التي تسمح لهم بالحصول على شهادات الكفاءة.

أطراف المعاهدات التي تديرها الويبو

شهدت الزيادة في عدد الدول الأطراف في المعاهدات التي تديرها الويبو، مرة أخرى، على الأهمية المعلقة التي حماية الملكية الفكرية على الصعيد الدولي. وخلال السنة سجلت ٦٠ حالة انضمام الى تلك المعاهدات أو تصديق عليها.



صورة: كارين هيدنغر

الدكتور كامل ادريس وموظفون آخرون في جمعيات الهيئات الرئاسية

الانتفاع بتكنولوجيا المعلومات

خلال سنة ١٩٩٧ ، حققت الأمانة نتائج ملموسة في برنامجها الرامي الى أتمتة الاجراءات ومواصلة تطوير أنظمة تكنولوجيا المعلومات لتعزيز الفعالية في أداء بعض المهمات. وكانت الحصاة الأعظم من موارد الأتمتة والجهود المبذولة لأجلها مخصصة لما تباشره الأمانة من أنشطة في مجال التسجيل الدولي وتحسين خدماتها المقدمة الى الدول الأعضاء والأوساط التجارية.

تحسين الشبكة

تيسر استكمال البنية العامة لشبكة الحواسيب ، أي نظام المكاتب المترابطة عبر الشبكة ، بالانتقال الى نظام Netware 4.11 باعتباره نظام تشغيل الشبكة وتوفير خدمات الملفات الشبكية ، مما سمح بتبسيط ادارة النظام الى حد كبير.

وسمح هذا التصميم الجديد للشبكة بالاسراع في تركيب نظام البريد الالكتروني (GroupWise) في مكاتب الموظفين في كل مباني المنظمة مع معابر الى شبكة انترنت. وبنهاية سنة ١٩٩٧ ، كان الموظفون قد تبادلوا ما يزيد على ١١٠ ٠٠٠ بريد الكتروني على المستوى الداخلي كل شهر وما يزيد على ٢٥ ٠٠٠ بريد عبر معبر شبكة انترنت.

وكان كل ذلك مدعوما بالأجهزة الالكترونية ، منها ٢٩٠ حاسوبا شخصيا جديدا و ٢٠٠ طابعة و ١٦ موردا جديدا للخدمات. ويمثل ذلك زيادة بنسبة ٤٠٪ مقارنة بالسنة السابقة. واستفاد مستخدمو الحاسوب من تدريب ساعدهم على الانتفاع بالتكنولوجيا الجديدة. اذ استفاد ١٠٠ مستخدم من تدريب على برنامج MS Windows وبرنامج MS Word . واستفاد ٥٦ مستخدما من تدريب على برنامج MS Excel كما استفاد ٥٥٠ مستخدما من تدريب على برنامج GroupWise . وتدريب عدد محدود من الموظفين أيضا على برنامج MS Access وبرنامج Visual Basic وبرنامج Page Maker وبرنامج Oracle .



صورة: بيزنيس

دعم المؤتمرات والاجتماعات

خلال سنة ١٩٩٧ ، وفرت الأمانة الترجمة التحريرية والفورية والدعم الاداري لعدد كبير من المندوبين الذين حضروا عدة اجتماعات .

وقد اشترك نحو ٤٤٥٠ مندوبا في ٥٠ مؤتمرا واجتماعا انعقد في مقر الويبو في جنيف. وعلاوة على ذلك ، نظمت الويبو ١٧٠ اجتماعا في الخارج حضره ١٢٧٠٠ شخص. وبالإجمال ، استعين بخدمات ٣٥٠ مترجما فوريا لنحو ١٨٠٠ يوم عمل أثناء الاجتماعات التي تراوحت لغات عملها ما بين اثنتين وست لغات هي الاسبانية والانكليزية والروسية والصينية والعربية والفرنسية.

وتيسرت ترجمة عدد متزايد من الوثائق الى لغات عمل الويبو الست (أي الاسبانية والانكليزية والروسية والصينية والعربية والفرنسية). واستغرق ذلك ما مجموعه ٥٢٢١ يوم عمل في اعداد الترجمات.



صورة: بيزنيس

نافذة الوب وشبكة انترانت

كان أحد الانجازات المهمة المحققة من أجل تعميم المعلومات الكترونيا على المستوى الداخلي وفعاليتها انشاء شبكة انترانت باستخدام نظام التصفح في برنامج Netscape . وتحتوي شبكة انترانت على مجموعة من المعلومات ، بما فيها قواعد البيانات التي أعدتها مختلف الادارات والشعب والأدلة والكتيبات والدراسات الاستقصائية والاحصاءات والتعليمات المكتبية واعلانات الوظائف الشاغرة.

وقد جاء بعض العمل المنجز على شبكة انترانت استكمالاً لموقع الوبو على نافذة الوب حتى أصبحت مختلف الوثائق تدرج على شبكة انترانت على سبيل التجربة قبل اضافتها الى موقع الوب. وقد لقي موقع الوبو على نافذة الوب نجاحاً باهراً خلال سنة ١٩٩٧ ، اذ وصل الى الموقع ٢٠٠ ٠٠٠ نتيجة بحث أو طلب ملف بالمتوسط كل شهر.

وعلاوة على ذلك ، تم تعزيز نفاذ موظفي الوبو الى نافذة الوب العالمية (www). وأتيح ذلك لمصلحة ٢٥٠ موظفاً بالاستعانة بخدمات مركز الأمم المتحدة الدولي للحاسوب كمورد خدمات انترنت للأمانة. وسمح العمل عبر ذلك المركز للأمانة بالاستفادة من الحماية التي يضمنها جدار نار المركز.

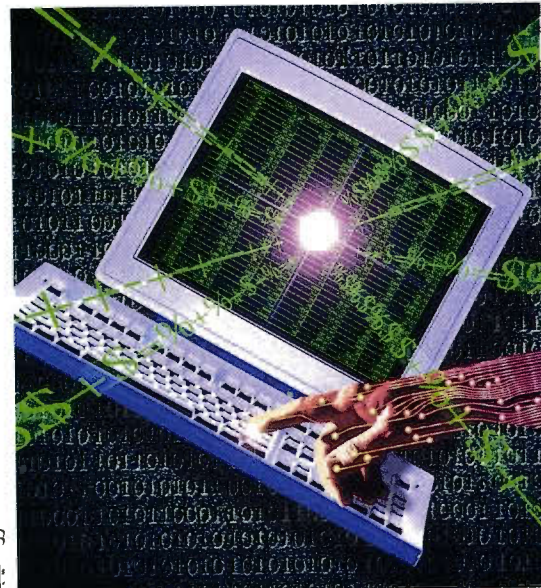
وانتفعت الوبو بموارد حاسوب المركز الرئيسي IBM الى حد كبير لتشغيل نظامي المعلومات الخاصين بمعاهدة التعاون بشأن البراءات (CASPIA & CASPRO) ونظام مدريد لتسجيل لعلامات (MAPS) والنظام المالي المؤتمت (FINAUT). وتستفيد الوبو حالياً من ٢٢% من قدرات ذلك الجهاز الرئيسي وتحتل المرتبة الثانية من بين منظمات الأمم المتحدة التي يقع مقرها في جنيف من حيث استخدامها لتلك الموارد .

التكنولوجيا الجديدة في العمل

أضيفت أجهزة لتشغيل الأسطوانات المتراسة ذات ذاكرة للقراءة فقط الى نظام المكاتب المترابطة عبر الشبكة للسماح بمشاطرة الأسطوانات المفرغة على أسطوانات تلك الأجهزة المغناطيسية. وأتاح ذلك تحسين المهل المستغرقة للرد على المستخدمين.

وفيما يتعلق بتطبيقات نظام "المورد والزيون"، أحرز تقدم ملموس بتركيب أنظمة على غرار Oracle الذي يعمل في اطار نظام UNIX للتشغيل ، ومنها نظام (BETS) لتتبع مصروفات الميزانية) الذي يسمح بتعميم المعلومات المتعلقة بالميزانية على المسؤولين عن البرامج ، ونظام ESCROW الذي يدعم تشغيل نظام تسوية المنازعات على الخط. وبدأ أيضاً ادراج هذا المحيط الجديد لنظام UNIX في اطار نظام مركز الأمم المتحدة للحاسوب ، مما سمح للأمانة بجني ثمار تكنولوجيا جديدة مع تحقيق أكبر عائد ممكن من استثماراتها السابقة.

وأحرز بعض التقدم أيضاً في اقامة نظام لتحويل المدفوعات الكترونياً يسمح باستعمال بطاقات القرض وتبادل البيانات الالكترونية مع المصارف.



المباني

■ الشؤون الأمنية: أعيد النظر في الأنظمة الأمنية التي تحمي المعلومات السرية المتعلقة بالبراءات في قطاع معاهدة التعاون بشأن البراءات وأقيمت آليات جديدة لذلك الغرض. وأعدت أيضا دراسة عن أمن ملفات الطلبات المودعة بناء على معاهدة التعاون بشأن البراءات والمخزنة بعيدا عن الموقع الرئيسي في سنة ١٩٩٧ بفرض ضمان الحماية الكافية لكل الملفات التي تحفظها الأمانة.

■ مصاعد جديدة: بدأ العمل على تحسين سرعة المصاعد في المبنى الرئيسي وفعاليتها. واقتضى ذلك توقيف المصاعد الأربعة واحدا بعد الآخر. وقد أبدى الموظفون والمندوبون صبرا وتفهما كبيرين ولجأوا الى السلالم كلما كان ذلك ممكنا.

خلال سنة ١٩٩٧ ، أنجزت عدة مشروعات من شأنها أن تحسن على مدى السنوات القليلة المقبلة ظروف عمل الموظفين والمندوبين وزائري الويبو الى حد كبير.

■ مطعم الويبو: من أكثر الأعمال المنجزة وضوحا للعيان ما تم في مطعم الويبو الواقع في الطابق الثالث عشر من المبنى الرئيسي. وقد أعيد تصميم المطعم وتجهيزه ليتمتع الموظفون بمطعم واسع وحديث ونير. والمطعم متاح أيضا للمندوبين وعامة الجمهور ويتمتع بشعبية كبيرة لأنه يطل على مناظر جميلة في مدينة جنيف وضواحيها الريفية.

■ الاتصالات: تم تحسين مراكز الاتصالات الهاتفية وتوسيعها استباقا لاحتياجات المستقبل. وتم أيضا تحسين الشبكة للسماح بإدارة الأنظمة الفرعية المنتشرة في مختلف المباني عن بعد.



المطعم مجهز من جديد

صورة: روز بيرري



صورة: برونش ودرينش

مقر الويبو (في مقدمة الصورة)

موارد الويبو

يغطي برنامج الويبو وميزانيتهما فترة سنتين ويعبر عنهما بالفرنك السويسري. وبصورة رئيسية ، تأتت إيرادات الأمانة في فترة السنتين ١٩٩٦ و١٩٩٧ من الرسوم التي دفعها المنتفعون بخدمات التسجيل الدولي من القطاع الخاص والاشتراكات التي دفعتها حكومات الدول الأعضاء. وتأتى نحو ٨٢٪ من إجمالي إيرادات الويبو في سنة ١٩٩٧ من أنظمة الحماية العالمية. وتأتى نحو ١١٪ منها من اشتراكات الدول الأعضاء. وتأتت النسبة المتبقية (٧٪) من بيع منشورات الويبو والفوائد المحصلة.

وخلال فترة السنتين ١٩٩٨ و١٩٩٩ ، من المرتقب أن تزيد إيرادات الويبو بنحو ٣٠٪، وهي أكثر بقليل من الزيادة المسجلة في فترة السنتين ١٩٩٦ و١٩٩٧ بنسبة ٢٨٪. وذلك بالرغم من تخفيض رسوم معاهدة التعاون بشأن البراءات (نظام التسجيل الرئيسي المدرر للإيرادات) بنسبة ١٥٪ في يناير/كانون الثاني ١٩٩٨ وتخفيض اشتراكات الدول الأعضاء بنسبة ١٠٪ اعتباراً من سنة ١٩٩٩.

الاشتراكات

تحسب اشتراكات الدول الأعضاء بالاستناد الى نظام فئات الاشتراكات. ويبلغ مجموع عدد الفئات ١٤ فئة يحدد لكل منها مبلغ الاشتراكات المستحق عن فترة السنتين المعنية. ويتحدد المبلغ الذي تدفعه الدولة العضو بحسب فئة الاشتراكات التي تنتمي اليها. ولكل دولة أن تختار الفئة التي تريدها (وبالتالي مبلغ الاشتراكات التي تدفعها). ومع ذلك ، فان فئتين من تلك الفئات مخصصتان للبلدان النامية ، مع العلم بأن تلك البلدان بإمكانها أن تختار الانتماء الى فئة أخرى. وتظل حقوق كل دولة والتزاماتها هي ذاتها أيا كانت فئة الاشتراكات التي تنتمي اليها.

وتراوحت الاشتراكات السنوية المستحقة عن سنة ١٩٩٧ في كل فئة ما بين مبلغ أدنى يناهز ١٧٠٠ فرنك سويسري ومبلغ أعلى يناهز ١٤ مليون فرنك سويسري.

ايرادات الويبو ونفقاتها لسنة ١٩٩٧

شملت ايرادات الويبو ونفقاتها لسنة ١٩٩٧ ما يلي بصورة رئيسية

(باعتبارها نصف مبالغ فترة السنتين ١٩٩٦ و١٩٩٧):

(ألف فرنك سويسري)

الايادات

الاشتراكات المحصلة من الدول الأعضاء ٢١ ٧٢٨

الرسوم المحصلة من المنتفعين بأنظمة التسجيل:

نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات ١٣٧ ٩٤٠

نظام مدريد ٢٣ ٠٤٤

نظام لاهاي ٤ ٤٩١

المجموع الفرعي ١٦٥ ٤٧٥

المنشورات ٥ ٣٤٥

منشورات ٨ ٦٨٧

المجموع ٢٠١ ٢٣٥

النفقات

الموظفون ٨٦ ٤٥٤

منشورات ٥٥ ٨٠٣

المجموع ١٤٢ ٢٥٧

الفائض ٥٨ ٩٧٨

لمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بالويبو

العنوان:

المنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو)

34, chemin des Colombettes
P.O. Box 18
CH-1211 Geneva 20
Switzerland

الهاتف:

41 22 338 91 11

الفاكس:

41 22 733 54 28

العنوان الإلكتروني:

wipo.mail@wipo.int

انترنت:

<http://www.wipo.int>